

لسان الميزان

حدثه عن أبي طيبة وأخرجه إسماعيل سمويه في فوائده وابن مردويه في التفسير من طريق العباس بن الفضل والبيهقي في الشعب أيضا من طريق حجاج بن منهال كلاهما عن السري عن شجاع عن أبي فاطمة عن بن مسعود لكن الحديث لما أخرجه عن العباس بن الفضل قال عن أبي طيبة وأخرجه أبو عمرو بن عبد البر من طريق عمرو بن الربيع بن طارق عن السري عن أبي شجاع عن أبي فاطمة لكن أخرجه إبراهيم بن الحسين الهمداني المعروف بابن ديزيل الحافظ عن عمرو بن الربيع فقال عن أبي شجاع عن أبي طيبة وهو في الأربعين خرج من طريق إبراهيم بن ديزيل وكذا قال أبو عبيد في فضائل القرآن عن عمرو بن الربيع لكن قال عن شجاع عن أبي طيبة وتعقب بهذا على الذهبي حيث نقل أن أبا عبيد قال في روايته عن أبي شجاع وأخرجه الثعلبي من طريق أبي بكر العطاردي وابن مردويه من طريق حجاج بن نصير كلاهما في التفسير فقالا جميعا عن السري عن أبي شجاع فاجتمع من خلال فيه ثلاثة أشياء أحدهما هل شيخ السري شجاع أو أبو شجاع والراجح أنه أبو شجاع ثانيهما هل شيخه أبو طيبة أو أبو فاطمة والراجح أبو طيبة وثالثها أبو طيبة بمهملة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة عن موحدة ساكنة ثم تحتانية رجع الدارقطني الأول أنه بالمهملة وتقديم تحتانية وجزم بأنه أبو عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني ويؤيده أنه وقع في رواية الثعلبي عن أبي طيبة الجرجاني وكذا جزم بن أبي حاتم بأنه أبو طيبة الجرجاني وخالف في ذلك أبو نعيم بن الحداد في كلامه على أن يعلى الثقفي بأنه أبو طيبة الكلاعي وما أظنه إلا وهما والكلاعي شيخ تابعي يروي عن المقداد بن الأسود وهذا الذي جزم به بن القطان في شأن الوهم احتمالا واختلف في طاهر الحمصي فقليل بالمهملة وهو الأكثر وقيل بالمعجمة ولا يعرف اسمه وله ذكر في التهذيب وكذلك أبو شجاع سعيد بن يزيد هو من رجال مسلم وأما بن أبي حاتم فقال شجاع عن أبي طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان بن دينار فتقدم ذكره في هذا الكتاب وقد استنكرت ما جزم به بن أبي حاتم في ما تقدم في ترجمة شجاع في الأسماء ثم طهر لي أنه الأرجح لما ذكرته هنا وأما البيهقي فجزم بأنه أبو طيبة بطاء معجمة وتقديم الموحدة وأنه مجهول لا يعرف اسمه فافهم أعلم